

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2322 @ فرکت أخت لهشام بإليه وكانت جزلة عاقلة فقالت يا هشام أترك الذي يهلك عشيرته على يده راجع أمير المؤمنين قال ما أنا بفاعل قالت فان كان لا بد من أمر فمر آل علي يشتمون آل الزبير مر آل الزبير يشتمون آل علي قال هذه أفعالها فاستبشر الناس بذلك وكانت أهون عليهم فكان أول من أقيم إلى جانب المرمز الحسن بن الحسن وكان رجلا رقيق البشرة عليه يومئذ قميص كتان رقيقة فقال له هشام تكلم بسب آل الزبير فقال إن لآل الزبير رحما ابلاها ببلالها واربها بربابها يا قوم مالي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار فقال هشام لحرسى عنده اضرب فضربه سوطا واحد من فوق قميصه فخلص إلى جلده فشرخه حتى سال دمه تحت قدميه في المرمز فقام أبو هاشم عبید ا □ بن محمد بن علي فقال أنا دونه أكفيك أيها الأمير فقال في آل الزبير وشتهم ولم يحضر علي بن الحسين كان مريضا أو تمارض ولم يحضر عامر بن عبد ا □ بن الزبير فهم هشام إن يرسل إليه فليل له انه لا يفعل أفتقتله فأمسك عنه وحضر من آل الزبير من كفاه وكان عامر يقول إن ا □ لم يرفع شيئا فاستطاع الناس خفضه انظروا إلى ما يصنع بنو أمية يخفضون ويغرون بشتمه وما يزيد ا □ بذلك إلا رفعة .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري إذنا أو سماعا قال حدثنا أبو محمد الحسن بن علي إملاء قال أخبرنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ قال حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمي قال حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا فضيل ابن مرزوق قال سمعت حسين بن حسن يقول لرجل من الرافضة وا □ لئن أمكن ا □ منكم لتقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولا تقبل منكم توبة .

قال ابن طبرزد أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء إجازة إن لم يكن سماعا قال أخبرنا الحسن بن علي قال أخبرنا أبو الفضل عبید ا □ بن عبد الرحمن بن محمد الزهري قال حدثنا عبد ا □ بن اسحق المدائني قال حدثنا الحسن قال حدثنا يزيد بن هرون عن فضيل قال سمعت الحسن بن